العدد ٥٧٧

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
رئيس التحرير
حمدي الحسيني
جميع المكاتبات التحريرية باسم رئيس التحرير

الصراط المستقيم
ALSIRAT EL MUSTAKIM

السنة الخامسة

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الاثنين ٤ شعبان سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصـ — الموافق ١٤ كانون الاول ١٩٣١

هل المؤتمر الاسلامي وسيلة استعمارية ؟

لتاييد الاستعمار وقتل الحركات التحريرية

في الشرق الاسلامي ؟!

ليعذرنا القراء اذا عدنا للكتابة عن المؤتمر الاسلامي بعد ان كتبنا مقالينا الاولين.. يعذرنا القراء لان امر هذا المؤتمر خطير في مقدماته وخطير في نتائجه. لان له مساسا بالقضية العربية في فلسطين وبالقضايا العربية في بقية اقطار العرب المستعمر منها وغير المستعمر وفوق هذا له مساس بالشرق الاسلامي بل الشرق عامه. لهذا نقد كتبنا حول هذا المؤتمر وها نحن نكتب الان وسنظل نكتب حتى يبين الحق ويتضح اليقين

يقولون ان الاستعمار على اختلاف انواعه شعر شعورا صحيحا بان الامم المستعمرة في الشرق اخذت تتململ تحت اثقال الاستعمار وتتحفز لطرح هذه الاثقال عن كواهلها لتعيش حرة مستقلة اسوة بامم الغرب. وان هذه الامم قد ادركت ادراكا لا يشوبه شك بان طرح اثقال الاستعمار لا يتسنى لها دون امتشاق الحسام وقرع الحديد بالحديد فالجأت الي هذه الوسائل الخطرة. ونازلت الاستعمار في الهند وجاوا والافغان والعجم وتركيا والعراق واليمن وسوريا وفلسطين ومصر وطرابلس والمغرب الاقصى. وغيرها من الاقطار العربية والاسلامية الشرقية. واحلت به من الخسائر المادية والمعنوية ما يغني عن بذلها. فرأى المستعمرون بثاقب بصائرهم لاسيما الانجليز منهم. ان يلجأوا الى الخديعة والدس في اخضاع الشعوب الاسلامية في الشرق الي سلطانهم استبقاء على مغانمهم في هذه البلاد التعيسة بالاستعمار وتفاديا من التضحية لاستبقاء هذه المغانم ساقهم خبثهم الى خلق خزام لهذه الشعوب الاسلامية المنتشرة في انحاء الشرق الثائرة على الاستعمار والمستعمرين المجاهدة في سبيل الحرية الصحيحة والاستقلال الكامل يقودونها به قيادة تكون في مصلحة الاستعمار نفسه ورأوا ان يكون هذا الخزام دينيا ينسجون خيوطه من اعوانهم في العالم الاسلامي متخذين له شكلا مقبولا عند المسلمين وهذا الشكل هو المؤتمر الاسلامي العام الذي اشاروا على بعض اعوانهم به ليصلوا بواسطته الى النتائج الاتية:

اولا ـ تأييد الاستعمار على اختلاف انواعه في سائر الاقطار الاسلامية المستعمرة بسكوت المؤتمر عن هذا الاستعمار سكوتا مطلقا لا سيما وهو يحمل صفة شكلية بالنيابة عن الاقطار الاسلامية المستعمرة وغير المستعمرة فيكون تأييد المؤتمر للاستعمار هذا التأييد الضمني حجة قوية في يد المستعمرين يحاربون بها الشعوب الاسلامية الثائرة ضد الاستعمار

ثانيا ـ تقوية شخصيات اعوان الاستعمار في الاوساط الاسلامية العامة حتى يتمكنوا من القدرة على قيادة الشعوب الاسلامية في الطرق التي يسير بها المستعمرون تأمينا لمصالحهم الاستعمارية

ثالثا ـ خلق مجلس شورى للمسلمين منتزع من هذا المؤتمر يتألف من اعوان الاستعمار ليقود الحركات الاسلامية الي خدمة رغبات الاستعمار في السلم والحرب محتذين فيه حذو الخلافة عند المسلمين على ان يكون هذا المجلس او (اللجنة التنفيذية للمؤتمر) في بلد خاضع للاستعمار كالقدس مثلا بصفته بلدا مقدسا عند جميع المسلمين ليتم بذلك للاستعمار تسيير هذا المجلس في مصلحة الاستعمار الانجليزي تسييرا دقيقا

رابعا ـ محاربة الحركة القومية الهندية بواسطة مسلمي الهند الذين خلق منهم الاستعمار الانجليزي اداة يحارب بها الحركة الهندية الثائرة وذلك يكسب عطف العالم الاسلامي على مسلمي الهند وشد ازرهم في قتالهم ابناء جلدتهم من الهنادك طلاب الحرية والاستقلال للهند وفي هذا خير كثير للاستعمار الانجليزي في الهند لان الهندهي كل شيء في نظر هذا الاستعمار

خامسا ـ تفكيك اواصر المسلمين بتأجيج نيران الخلافات المذهبية بين الطوائف الاسلاميه وفي هذا خير للاستعمار على اختلاف انواعه

سادسا ـ تخليد الاستعمار الانجليزي في فلسطين بصرف القضية العربية فيها الى الصهيونيه والسكوت عن الاستعمار الانجليزي الذي هو اصل البلاء واساس الداء وفي هذا خير كبير للاستعمار الانجليزي بالنسبة لاهمية فلسطين في نظره من النواحي الحربية والسياسية والاقتصاديه

سابعا ـ مقاتلة كل حركة ثوريه تظهر في اي قطر من الاقطار الاسلامية بصبغ مجلس الشورى لها بصبغة العصيان وشق عصا الطاعة على السلطان ودعوة العاصين الى رمي السلاح وعدم القاء النفس في التهلكة الخ

...

هذا بعض ما يقولون عن المؤتمر الاسلامي احببنا ان نذكره الرأي العام الاسلامي في فلسطين وغير فلسطين ليستطيع ان يقارن بين هذه الاقوال ومقدمات هذا المؤتمر ونتائجه ويكون لنفسه رأيا خاصا قائما على الاستقراء الصحيح. اما نحن فاننا لا نحب ان نبين رأينا الان في هذا الموضوع الخطير. ولكن من الحق علينا ان نلفت المؤتمرين الكرام الي ان سكوت المؤتمر عن استنكار الاستعمار ومقاومته يؤيد كثيرا من هذه الاقوال التي تلوكها الالسن في الشرق والغرب. فعلى المؤتمر ان يذكر ان العالم الاسلامي ينظر اليه بعين يقظى فاما ان يستنكر الاستعمار استنكارا شديدا ويعمل على مقاومته فيدفع بعض هذه التهم الخبيثة عنه او يؤيد الاستعمار بالسكوت عنه فيبوء بالفشل والخسران

حمدي الحسيني

المستحيل والممكن

الوحدة العربية ضرورة لا شهوة

للكاتب الكبير صاحب التوقيع

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير الصراط المحترم

لقد طالعت سؤال السيد علي حسن القلقيلي المنشور في العدد ٥٧٤ من الصراط بدقة وانعام. واني مرسل اليكم بخلاصة ما ارى في هذه المسئلة التي اثارها حضرة الاستاذ الكريم فاقول:

يلخص كلام الكاتب في امرين اثنين هما حقائق غاية الاهمية. اولهما ان العرب لم يستفيدوا من الحرب العالمية، وان السلطات الاستعمارية اليوم تحول دون تفاهمهم واتفاقهم على وجه الاستفادة فيما لو وقعت فرصة مثل تلك التي مرت، وثانيهما (اي الامرين اقوم سبيلا الوحدة الشرقية ام الوحدة العربية) ؟

وسأحاول ان اجيب عن الشطر الثاني من المسئلة ثم اردف ذلك بكلمة عن الشطر الاول وذلك بالاختصار الضروري في مثل هذا المقام.

١ـ ان الوحدة الشرقية لا تكون قائمة على اساس متين الا اذا كانت الوحدة العربية دعامتها الاولى وركنها الركين. فالمخلصون للوحدة الشرقية اذن لا يعرفون كيف يصلون الى غرضهم الاسمى اذا لم يدركوا الى الان بان العرب هم مادة الاسلام والشرق اجمع. وهم على ضلال اذا لم يتأكدوا بان اية نهضة لاية امة شرقية لا يكون العرب قد سبقوا اليها مكتوب عليها الفناء والدمار في اجل قريب

فالشرق، او الشرق الادني على الاقل بلاد اسلامية محضة ولا يمكن ان تقوم لها حضارة طبيعية راسخة الا اذا كانت هذه متلائمة مع حضارة الاسلام وروح الدين الاسلامي

ويمتاز العرب عن بقيه الشعوب الشرقية بان الاسلام دينهم القومي ايضا فهو لذلك في الصميم من مكنونات حضارتهم. واذا تنزل العرب عن الاسلام فقدوا جوهر الحضارة التي طبعت القرون الوسطى برمتها والتي كان العرب بها اساتيذ العالم. وهم لذلك اشد الناس تمسكا بهذا القسم من حضارتهم واكثرهم حماسا في الدفاع عنه

فالعامل من العرب على بناء الوحدة الشرقية يبني على اساس من الرمل لا يلبث ان ينهار، او الذي يضع العربة امام الحصان كما يقول المثل الانكليزي

٢ـ ان الوحدة العربية في ذاتها امر ضروري لا شهوة بسيطة نحاول ان نقضيها ان روح العصر روح قومية. فلي فرض ان الوحدة الشرقية امر ممكن بغير الوحدة العربية ـ وهذا فرض مفروغ من الحكم في خطئه ـ فهذه الوحدة (اي العربية) شيء لا بد منه، اذ لا يمكن للعرب ان يندمجوا في القومية الفارسية او الهندية لانها شرقية وكفى

ثم اني لست ادري كيف تقوم للوحدة الشرقية قائمة وكل قطر شرقي مقبوض بخناقه لا يبدي حراكا. ترى لو حصر الذين يرون الوحدة الشرقية همهم في قطر واحد اما كان تكون قوتهم اعظم شدة وابعد اثرا ؟ اما في بلاد العرب ـ يجب ان نصرف همنا حتي نتحرر. انوحد العالم قبل ان نوحد امتنا!!

٣ـ ومع ذلك فان القضايا الشرقية على اختلافها تشكل قضية واحدة متلاحمة الاجزاء. وتشترك كلها في التخلص من اوربا. غير ان القضايا بمفرداتها ترتبط بامم مختلفة من اوربا المستعمرة. وامثل الطرق لحلها هي معالجة كل منها على انفراد داخلي وتفاهم خارجي على الهدف الاسمى وهو الحرية. فنحن مثلا نشكر لمولانا شوكت علي عطفه على فلسطين وعملة في سبيلها ولكن عطفه هذا لا يفيد فلسطين ولا العرب مثقال ذرة اذا لم يعرف شوكت علي ان تحرير الهند يحل اكبر عقدة في الشرق. فلو يتوجه الى بلاده يحصر فيها همه ويعمل على اتفاق عناصرها اتفاقا وثيقا لافاد فلسطين بذلك فائدة دونها بكثير تأسيس جامعة اودفن ميت

نحن نعطف على الهند ومولانا شوكت علي يعطف على فلسطين ومثل هذا العطف مشترط في حل القضايا الشرقية كلها. فليتفق شوكت علي مع غاندي وليحرر الهند ثم لنحرر نحن البلاد العربية، واذ ذاك فقط ينعقد من العطف المتبادل لواء النصر للشرقيين اجمع

...

بقيت الكلمة عن الشطر الاول من الاستفتاء

اذا كانت الحرب الكبرى قد ذهبت الفرصة فيها هباء ففي المستقبل فرصة مثلها. وهذا اذا وقعت الحرب القادمة قبل ان نكون وصلنا الي البغية المنشودة. وعلى كل فالذي يجب ان نفرضه هو اننا سوف لا نتحرر الا بفرصة كمثل الفرصة التي سبقت في الحرب. واذن فيجب من الان على زعماء العرب ان يجتمعوا ويوحدوا نظرهم في الطريق الذي يجب ان يسلكوه فيما لو وقعت حرب عالمية فيفرضوا كل امكان ويجعلوا له حلا موفقا. ولا ريب ان السلطة تحاول ان تمنع مثل هذا الاجتماع لهذا الغرض فهل تمنع السلطة اجتماع كبراء الزعماء ليشربوا الشاي معا

واذا قصر زعماء العرب عن هذا الواجب فمن المسئول في التاريخ عن هذه الامة العريقة المجيدة؟

(ابو المنيرة)

على الوجه الرابع

لا يفوتنك ايها القارئ ان تقرأ ما ينشر على الوجه الرابع من المقالات فانها على الغالب تكون قيمة وليس الوجه الرابع في نظرنا مبتذلا قليل القيمة فهو والوجه الاول في نظرنا سواء

مؤتمر المعارضين

فلسطين باجمعها ممثلة فيه

المعارضه

لما كان معظم الحملة موجهة الى من تصرفوا تصرفا سيئا في اموال المسلمين وفي محاكمهم الشرعية واوقافهم ومساجدهم وهم رئيس المجلس الاسلامي ومن اعانه من الاعضاء قديما وحديثا ـ فقد ظن ان المعارضة قاصرة على هذا الغرض وفي الحقيقة ان المعارضة في المعارضين محققة باوسع معانيها وجارية على معناها في الاقطار الاخرى وهي معارضة السلطة التي تحكم البلاد حكما استبداديا غاشما وكثير من معارضي فلسطين يجهرون بذلك وهم مستعدون لان يعتنقوا هذا المبدأ في اي حزب قام

واقد ظهر ذلك في المؤتمر الذي عقده المعارضون يوم الجمعة الماضي فقد جاء في خطاب الاستاذ الفاروقي في نقد المؤتمر الاسلامي بانه محصور في مباحث واغراض حصره فيها المستعمرون مع ان الواجب ان يكون هذا المؤتمر حرا يصادم الاستعمار وينكر الهضم الذي تنزله الدول المستعمرة بالمسلمين واطلق على المؤتمر المثل المعروف (تمخض الجبل فولد فأرا)

ونادى الاستاذ عمر الصالح بان المعارضة ترفض الانتداب وتطالب بالاستقلال ضمن الوحدة العربية واوضح صاحب هذه الجريدة في خطابه ان المعارضة انما نقمت على رئيس المجلس ومن شايعه انهم كانوا طعنة نجلاء في صميم البلاد بسبب انهم جعلوا المجلس الذي كان كحكومة مستقلة يسيطر عليها الناخبون المسلمون ويختارونها ـ الى شبه ديكتاتورية مستبدة تعينها الحكومة وتتصرف بها كما تريد وشقوا الامة فيها فريقين وجعلوهما حزبين وشغلوها بذلك عن مطالبها الاسمى

وهذه الجريدة التي هي لسان المعارضة لم تفتر منذ قامت عن مقارعة الاستعمار ولما كان صدرها مشحونا بغير ذلك وحسبك دليلا على ذلك انها لم تأب ان يكون رئيس تحريرها من الذين يتهمهم الحكوميون بالتطرف

واذا نظرت الى الحزب الاخر الذين كنا نتهمهم بالمجلسيين فانك تجدهم مثل الحكوميين فهذا رئيسهم لا ينبس بكلمة على خلاف رغبة المستعمرين ولا يجده المستعمرون الا حيث احبوا وهذه جريدته الجامعة فلما نراها تشتغل بغير الطعن بعظماء المسلمين من خصوم سيدها مما وسع شقة الخلاف وزاد نيران الشقاق تسعرا واضطراما

واذا التمس لهم عذر بانهم موظفون فليسوا امثل حالا من بعض رؤساء البلديات وبعض الموظفين في الحكومة

وفي بعض بلديات فلسطين من يفوق اولئك المجلسيين الحكوميين جرأة كمثل بلدية غزة ورئيسها فهمي بك الحسيني الذي قرر مع مجلسه تسمية احد شوارع غزة باسم (المجاهد عمر المختار) في حين ان رئيس المجلس تمهد للحكومة الانكليزية بالا يذكر عمر المختار في المؤتمر

نسوق هذا من اجل طرح البحث في تسمية الحزب المعارض في المؤتمر الذي عقد يوم الجمعة ومن اجل اتخاذ العصبة الاحمسنية هذه الصفة لتضليل الوفود الاسلامية من غير اهل فلسطين بقولها لتلك الوفود ان هذه المعارضة للمؤتمر الاسلامي وما اشبه ذلك من التضليل

فلسطين ممثلة في المؤتمر

لم تشهد القدس مؤتمرا من المؤتمرات جمع من رجالات فلسطين واقطابها وزعمائها وكبار علمائها ما جمع مؤتمر المعارضة الذي عقد يوم الجمعة في فندق الملك داود

ولم تكن اجابة اسرع من هذه الاجابة فما هو الا ان صدرت دعوة سعادة راغب بك النشاشيبي الفونياحتى رأيت طرق فلسطين من جميع الجهات تسيل بالسيارات وكانوا كما قال الحماسي

لا يسئلون اخاهم حين يندبهم

في النائبات على ما قال برهانا

وكان الحاضرون النخبة والثقاوة والصفوة والخيار من اهل البلاد لم يكونوا من الصوفية والغوغاء والرعاع كمثل اجتماعات العصبة الاحمسنية

وقد جاؤا على نفقة انفسهم مختارين ولم يأتوا مأجورين حشروا من الشوارع ولموامن المقاهي

يدلك على ذلك انهم كانوا يتجاوزون الالفين وتغص بهم قاعة الفندق وليسوا مأخوذين رهبة ـ ولم تقع منهم حادثة تخل بالنظام ولم يكن لهم ضوضاء تضيع معها اصوات الخطباء

غاية المؤتمر

للمؤتمر غايات اولها ان يبين للعالم ان العصبة الاحمسنية كانت كاذبة في زعمها ان المعارضة اقلية ضئيلة لا توازي غير خمسة في المئة من اهل البلاد

وثانيها ان تكذبها في زعمها ان المعارضة تعارض المؤتمر الاسلامي وتريد صده عن تقرير ما فيه خير المسلمين

وقد كان سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس المؤتمر اول داع الى ذلك في خطابه الافتتاحي ووافقه عليه جمهور الملبين

ومنها تأليف لجنة تنفيذية تتولى تنظيم دعوة المعارضين والسعي في مطالبهم التي اقترحت في المؤتمر وقد تقرر ذلك كما نرى في غير هذا المكان

حملة الاحمسنيين لمنع الوفود

دعيت الوفود الاسلامية من غير اهل فلسطين لحضور المؤتمر وقد كانت تريد ان تلبي الدعوة وتحضر المؤتمر ولكن العصبة الاحمسنية احتالت على تلك الوفود لعدم تمكينها من الحضور وذلك بانها جعلت الغداء في بلد بعيد وقد كانت الوفود مجتمعة في جلسة قبل الظهر في مدرسة الروضة وقد اوصدت الابواب فلما انتهت الجلسة تواقع افراد العصبة الاحمسنية على الوفود ان تسارع لاجابة الدعوة الى الغداء فلم تجد الوفود بدا من الذهاب لتلبية الدعوة ولولا ان الداعي توفيق بك الفصين ونحن نستبعد ان يكون آلة في ايدي العصبة الاحمسنية لقلنا ان هذه الدعوة مدبرة

تواضع

سعادة راغب بك النشاشيبي الذي اجتمع المؤتمر العظيم بدعوته قام في المؤتمر عند انتخابه رئيسا فشكر المؤتمرين على ثقتهم به وقال انه لا يرى نفسه الا دون اقل المؤتمرين وانه مستعد لان يسير تحت لواء اصغر واحد منهم وفخري بك النشاشيبي الذي له من المكانة والمنزلة الرفيعة ما لا يجحده غير من يجحد الشمس طالعة لا يرضى نفسه لان يكون في مكتب المؤتمر ولا في لجنته التنفيذية بل يؤثر غيره عليه

وهكذا لم نر منه ولا من صحبه مؤامرات سرية لحمل المؤتمر على شيء كما نرى العصبة الاحمسنية في مجتمعاتها ومؤتمراتها

كان يجب الا يكون المؤتمر الاسلامي مقيدا

قد يقبل المؤتمر اقتراح استنكار الاستعمار

ذهب رئيس تحرير هذه الجريدة الى القدس مرتين للاجتماع باصدقائه الكثيرين من الذين وفدوا على القدس لحضور المؤتمر الاسلامي من اكثر الاقطار العربية والاسلامية، وقد تحدث مع اصدقائه منهم وتعرف على الكثير ممن لم يكن يعرفهم من قبل معرفة شخصية فرأى من هؤلاء جميعا نفوسا ثائرة على الاستعمار طافحة الى التحرر ومن ربقته تحريرا صحيحا

وقد جرى الحديث بينه وبينهم بشأن الاقتراح الذي قدمه لرياسة المؤتمر بشأن استنكار الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية ومقاومته فاعربوا له عن ضرورة هذا الاستنكار وانهم يبذلون الجهد لوضعه موضع البحث في المؤتمر وتقريره بشكل واضح والذي لاحظه رئيس التحرير من اكثرية اعضاء المؤتمر الاشداء على الاستعمار انهم حائرون في امرهم تجاه هذا التقييد الذي قيد به المؤتمر بعدم البحث في الامور السياسية لا سيما وهم يعتقدون بان تقييد هذا المؤتمر بمثل هذا القيد مضعف للمؤتمر بل مخرج له عن الطريق الطبيعي الذي كان يجب ان يسير فيه لا سيما وهو يتألف من مندوبي شعوب كلها امة مجرورة مغلوبة للاستعمار او مهددة بقهره وغلبته وان الواجب كان يقضي على مثل هذا المؤتمر ان يصرف كل جهوده في سبيل مقاومة الاستعمار والتحرر من سلطانه المشؤوم

والذي عرفناه ان الاقتراح الذي ابرق به رئيس تحرير هذه الجريدة للمؤتمر يقترح فيه على المؤتمر باسم حملة الفكرة الاستقلالية استنكار الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية ومقاومته مقاومة شديدة على اختلاف انواعه احيل الى لجنة الاقتراحات لتقدمه الى المؤتمر ليبحث فيه. والامل قوي بقبوله لدى المؤتمر قبولا حسنا وتقريره اقرارا واضحا يسجل على الاستعمار سخط العالم الاسلامي عليه وعدم رضاه به وبآثاره الاجرامية في الاقطار الاسلامية وفظائعه المالية في هذه الاقطار. فلننتظر وليننتظر معنا الرأي العام الاسلامي

يثورون على حكومتهم

تبدو حكومة الصين الان عاجزة عن قمع الحركة الوطنية للطلبة الذين لا يزالون محتلين دار المأمورين كما انهم اجبروا محافظ مدينة شنغهاي على توقيع قرار بالقبض على رئيس بوليس المدينة ومن ثم هاجم الطلبة دار البوليس المركزية وقد ثار الطلبة في نانكن ايضا وبلغ عددهم خمسة آلاف طالبين اعلان الحرب على اليابان

قرروا دخول الانتخاب

اذاعت الكتلة الوطنية في دمشق بيانا وهو يتضمن اعتزال الكتلة على دخول الانتخابات العتيدة! ونحن لا ندري على اي القواعد اعتزمت الكتلة الوطنية دخول الانتخابات!

من كشكول التحرير ...

تأييد المؤتمر الاسلامي

نري في صحيفة العصبة الاحسنية ابوابا من الكتابات مفعمة من النواقيع او كالفلة بأييد المؤتمر الاسلامي وكذلك كانت قد علقت بعض الالواح في طريق الوفود التي ذهبت لتلبية دعوة توفيق بك الفصين في وادي حنين مكتوبا عليها بلد كذا تؤيد المؤتمر افلا نستنتج من ذلك ان هذه العصبة قد فقدت كل عصبة في الرقاعة والسخف وقلة العقل لانها بذلك تري الوفود ان المؤتمر في حاجة شديدة الى التأييد وان اهل البلاد يعارضون المؤتمر ثم هي لا تقيم بهذه الكتابات ولا بتلك الالواح دليلا قاطعا على ان فلسطين تؤيد المؤتمر لان شر كتابات غير موقعة او موقعة بتوقيع نكرات ليس بذي قيمة ولا هذه العصابة صدقت في ادعائها ان فريقا من اهل البلاد يقاومون المؤتمر ولا استطاعت ان تقيم الدليل على بطلان ما تخيلته وهكذا الرقاعة

منظر رائع

كنت في وفود المعارضة التي جاءت من نابلس وطولكرم وجنين لحضور مؤتمر المعارضين وقد اتفق ان اجتمع عدد من السيارات قد قدرناه بأربعين سيارة تسير في خط واحد تتقدمها سيارة سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق ومعه من زعماء نابلس السيد الشكعة والحاج عبد الرحيم النابلسي والطاهر المصري ولقد شهدت سليمان بك وصاحبه السيد الشكعة والحاج عمر النابلسي ولم يحتاجوا في دعوتهم من دعوا من وجوه بلادهم واحبابها الى مجرد تبليغ الدعوة وذكر ان هذه الدعوة لمؤتمر المعارضة فاتت بها القاريء معي في الحكم بان هؤلاء السادة هم اصحاب الكلمة في بلادهم

نكران الجميل

امين افندي التميمي العضو بالمجلس الاسلامي الاعلى لا ينكر احد في نابلس بانه لولا فضل سليمان بك عبد الرزاق والسيد الشكعة لما استطاع ان يصل حتى الى عتبة المجلس الاسلامي.

ولقد انفق السيد الشكعة اموالا طائلة في انتخابات المجلس ليفوز هذا التميمي من ماله الخاص مالم يوفه منه شيئا ثم لا تجد الان احدا في العصبة الاحسنية اشد طعنا على سليمان بك والسيد الشكعة وانصارهما من هذا التميمي

ولقد اصبح التميمي منذمة حديث اهل نابلس في نكران الجميل ومقابلة المحسن اليه بالاساءة حتى وقد اتفق لي من ذلك اذ كنت مار بحانوت الاجر معروف وفيه اثنين من وجوه نابلس واهل الدين فيها فلما بصرا بي تحفز السلام على فاسرعت

وسلمت عليهما فالحا علي بالجلوس ومضى احدهما في حكاية حتى انتهى منها فاذ اهي عن مكارم امين افندي التميمي واجابة الاخر بحكاية تشبها فقلت ماهذا الاتفاق فقال احدهما لقد مضينا في الحكاية انسمع وفي وسعنا ان نذكر شيئا عن هذين الوجهين ولكنا ذكرنا التميمي لان فيها خزي اهل الخزي ثم لوفود كلم المثل

بين ان العصبة الاحسنية ارسلت مندوبين من قبلها الي سوريا وشرق الاردن ليحشدوا الوفود من هذين البلدين للمؤتمر الاسلامي فاما شرق الاردن فذهب اليه ولي الله الظاهر ويقال ان من المندوبين لي سوريا احمد افندي الامام ويعلم الناس ان الاتقي والظاهر هما اللذان استجاشا وفد مصر ومن هذا يتبين ان العصبة الاحسنية تلم الرجال كما تلم المال

جزاء سنمار

الاستاذ سليمان بك فوزي صاحب الكشكول من ذوي المنزلة في مصر وهو سكرتير نقابة الصحافة المصرية وهو ذو كرم ومروءة فلا يؤنس في عربي ز ائر لمصر فضلا الا اكرمه واني لاذكر اني حينما كنت في مصر قبل لزيارة الاخيرة دعاني الي مادبة عدا في منزله دعا اليها كبار رجال الصحافة والادب مثل فريد بك رفاعة مدير المطبوعات وداود بك بركات وعبد القادر بك حمزة والدكتور حسين هيكل وكانت حفلة تكريمية

والاذهب المفتي في المرة الاخيرة (وهذا محل الشاهد) كان سليمان بك فوزي اول من اولمه فكان له الفضل الاكبر في مقابلة رئيس الوزراء المفتي وكان جزاء سليمان بك فوزي ماكان في حفلة افتتاح المؤتمر في المسجد الاقصى من اغراء بعض اتباع العصبة الاحسنية على ضربه وهو جزاء سنمار

كما في مصر في فلسطين

ان اعداء الاستعمار يتهمون مولانا شوكت علي بانه اتهامه الي هذا المؤتمر لتنفيذ غايات المستعمرين وقد كانت الصحف الوفدية على هدا فلما صار المفتي في ظاهر الامر في صف الوفد بعد موافقة الدكتور عزام وصدع شوكت علي وعبد الحميد بك سعيد بالحق فيما شجر بين المفتي وخصومه وشهد الخصومة بانهم براء من رميهم بمعارضة المؤتمر وتغير قلب المفتي عليهما صارت بعض الصحف الوفدية تتهم مولانا شوكت علي والدكتور عبد الحميد بك سعيد بانهما قد جاءا المؤتمر لاحباطه فأشبه بعض الصحف الوفدية بصحيفة العصبة المجلسية في التلون وسرعة التقلب مع الاعراض والاهواء ويأبى الله الا ان يكون كما في مصر في فلسطين على حد تعبير رصيفتنا الجامعة (حذوك النعل بالنعل).

حملة الفكرة الاستقلالية

يؤيدون اقتراحهم في المؤتمر

جاءنا من مراسلنا في غزة ما يلي:

عقد فريق من الشبان الاستقلاليين اجتماعا مساء يوم الخميس المنصرم وقرروا الابراق الى المؤتمر الاسلامي العام المنعقد في القدس بتأييد الوطني الكبير الاستاذ حمدي الحسيني في اقتراحه على المؤتمر باستنكار الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية ومحاربته تحقيقا للجامعة الاسلامية الكبرى وهذه صورة البرقية التي طيرت الى المؤتمر المذكور:

رئاسة المؤتمر الاسلامي — القدس

حملة الفكرة الاستقلالية بغزة يؤيدون اقتراح الاستاذ حمدي الحسيني على المؤتمر بتقرير استنكار الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية

عنهم — حلمي المباشر

ولا شك ان المؤتمرين سيعملون بهذا اقتراح المعظم لذي يشرف المؤتمر وينقذ من المأذق الاستعماري الذي اوقعته فيه دعاة الاستعمار والمسلمين وانا بانتظار ما يقررونه بهذا الخصوص

فرقة كشافة !!

انتهى الي ان بعض الشبان يعملون بجد ونشاط لتأليف فرقة كشافة من الشبان تكون تابعة للكشاف المسلم ببيروت فنرجو ان يوفق هؤلاء في مسعاهم.

نقل ضابط

كان مقررا نقل الضابط محمد افندي الجاعوني من غزة الى حيفا وبينما هو على اهبة السفر اذ تلقى امرا بالبقاء في غزة لاشعار آخر.

فرقة عمر المختار

اطلقت مدرسة الفلاح الوطنية على فرقة كشافتها اسم المجاهد العظيم الفقيد عمر المختار تخليدا لذكرى هذا البطل.

ابريء يعفو عنه مذنب ؟؟

اهدا برقنا الى رئيس المؤتمر الاسلامي البرقية التالية:

(مسجونو اضطرابات صفد يحيونكم ويناشدونكم سط ظلامتهم للمؤتمر. عائلاتهم بفقر مدقع اولادهم يتضورون جوعا وبردا الارض فراشهم والسماء غطاءهم. حالتهم تفتت الاكباد وتدمي القلوب نلتمس توسط المؤتمر لدى المراجع الايجابية للعفو عنهم

باسم عائلات مسجوني صفد

ام جمال الخولي

(الصراط) نفى احد ملوك فرنسا الشاعر فيكتور هوجو ولم يلبث ان عفا عنه وارسل يستقدمه الى بلاده فابى هوجو الرجوع مرددا هذا البيت من الشعر

ابريء يعفو عنه مذنب

كيف تسدى العفو كف المذنب

ونحن نقول للامة يجب ضمان حياة عائلات المسجونين ورفاهيتهم بصورة لا يتطرق لها الخلل وليبق المسجونون في سجونهم اعزة كراما وليظلوا مثالا للتضحية التي لا يشوبها ذلة السؤال بالعفو من الظالمين الغاشمين. وهذا ما يجب ان يفكر فيه المؤتمر الاسلامي وكل هيئة وطنية تفكيرا ينتج عملا لعائلات هؤلاء المسجونين. وليحتج المؤتمر الاسلامي على الاستعمار الانكليزي الذي قضى بسجن هؤلاء دون اي دفاع يظهر للقضاء براءتهم مما نسبوا اليه من الجرائم

وساعي البريد الذي حملها!

اهدى المستر كراين الاميركي الى المؤتمر الاسلامي صورة السيد جمال الدين الافغاني. فطلب من المؤتمر ان يشكر كراين على هديته وان يشكر المستر جورج انطونيوس لوساطته في الاهداء ولم يبق بدون شكر الا ساعي البريد الذي حمل الهدية واوصلها الى المؤتمر....!!

...

خطباء المؤتمر الاسلامي للمعارضين

كان من خطباء المؤتمر بعد خطبة الافتتاح فخري بك النشاشيبي وكان موضوع خطابه الرد على العصبة الاحسنية في اكاذيبها ومفترياتها ثم عقبه سماحة الاستاذ الشنقيطي فكان موضوع خطابه كشف نقض دعوى رئيس المجلس المحافظة على الاماكن المقدسة وقال انه لو كان جادا حقا في دعواه لما آجر جامع عمر لمسيحي يبيع فيه الشمع والصلبان ولما باع جامع بعد العشرة للدير اللاتين ثم عقبه الاستاذ الفاروقي فكان موضوع خطابه بيان ان المؤتمر الاسلامي قليل الفائدة لاقتصاره على من الابحاث التي لا تسوء المستعمرين وقال كان الافضل ان يترك هذا الي المؤتمر التي فرضه الله وهو الحج فيعقد في بلد الله الحرام في ظل الملك عربي مسلم هو جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ثم تلاه الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي فكان فحوى خطابه ان العصبة لا تبغي غير اللم من المؤتمر واكبر دليل على ذلك ضياع الاموال التي جمعت باسم عمارة المسجد الاقصى فكان خطابه ان المعارضة انما انشئت في فلسطين لتقويم العوج وان جميع الاعانات التي تدفقت على المجلس قد ذهبت ادراج الرياح دون ان يستفيد المسلمون منها الاستفادة المرجوة.

لذلك يجب علينا ان ننظم انفسنا حتي نسترد للامة حقوقها المهضومة ثم تلا صاحب هذه الجريدة فقال ما لماذا ننشره في عدد تال ثم قام السيد عبد الفتاح درويش فقال ان هذا المؤتمر وليد الظلم والدكتاتورية ونبي اهمال الفلاح في المؤتمر الاسلامي ثم تلاه السيد عثمان عبد الله من خان يونس فقال ان الاجتماع هنا لم يكن الا لادراك المسلمين حقوقهم وان رئيس المجلس ليس رئيسا على غير نفسه ومأذوني الانكحة ومأموري الاوقاف.

ثم قام السيد مصطفى درويش وختم كلامه بقوله اننا نقول بالاستقلال التام ضمن الوحدة العربية.

يؤيدان المعارضة

جاءنا من غزة (بالتلغراف) ما يأتي

نؤيد المعارضين الذين برهنوا عن اخلاصهم الوطن تجاه التصرفات الحزبية

غزه عبد الرؤوف خيال

٢

الصراط المستقيم — يافا

نؤيد مؤتمر المعارضين بكل قوانا انتصارا للحق

فقط طولكرم عبد الكريم الجيوسي

رسالة الصلت

لمراسل الصراط الخاص

المطر في الصلت

هطل ثلاثة مساء يوم الجمعة بوابل مدرار من المطر لم يسبق له مثيل في السنوات الاخيرة. وقد زاد هذا في هبوط اسعار الحبوب هبوطا سريعا اذ عوضت هذه المطرة عن التأخر في موسم الشتاء هذه السنة،

يوم المعراج

عطلت دوائر الحكومة اليوم (الاثنين) ابتهاجا بيوم المعراج الكريم.

فتهنئ الامة بهذا اليوم السعيد ونرجو ان يعيده الله وهي رافلة في ثوب الحرية.

مباراة رياضية

تبارت فرقة كرة القدم في مدرسة الصلت الثانوية مع فرقة عمان ففازت الاولى بثلاث اصابات بلا مقابل وقد كان اللعب حماسيا.

محاضرة قيمة

كانت المحاضرة التي القاها شكري بك شعشاعة في قاعة مدرسة عمان الثانوية في غاية الابداع كان موضوعها (تأثير المزاج النفسي في الحياة) حلل فيها المحاضر كثيرا من مواقف العرب التاريخية

تحليلا نفسيا دقيقا دل على سعة اطلاع وعمق بحث

جريدة الصراط

يتهافت قراء الصراط على ابديه من وطنية صادقة ونظرة عميقة طيبة في طريق الخلاص.

ويودون من صميم قلوبهم ان تبرز في ميدان الجهاد يوميا بحلة قشيبة فتكون لسان حال الشباب العربي المطالب بالاستقلال والوحدة.

يزورون !!

جاءنا من غزه بالتلغراف ما يأتي:

قرأنا في وقائع المؤتمر الاسلامي المنشور في جريدتكم منه ان الجمعية الاسلامية المسيحية بغزة قد ايدت المؤتمر الاسلامي وحيث ان الخبر مكذوب من اساسه ولعدم انعقاد الجمعية منذ شهرين فتكون الرسالة المرسلة مزورة

اعضاء الجمعية ابراهيم العلمي. يوسف الصايغ. فهمي الحسيني. حسني خيال. ابراهيم ظريفه. عبد الله القيشاوي. فؤاد فرح. عبد النور الفرنجي. حافظ شحيبر. حافظ الترزي. موسى البورنو

محاضرة

القى الدكتور الياس صباغه محاضرة موضوعها (الكارثات التي تقتحم العالم) في نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

هل الاستعمار راض عن المؤتمر الاسلامي ولماذا؟؟

سيدي رئيس تحرير الصراط

اني متتبع حركة المؤتمر الاسلامي منذ دعا الى عقده السيد امين الحسيني الى ان التأم وقضى خمس جلسات من عمره الطويل وسأظل متتبعاله حتى النهاية لان امر هذا المؤتمر يهمني كما يهم كل مسلم . ولكن الشيء الذي اريد ان اتحدث به الي القراء الكرام هو ان مكان عقد المؤتمر هو القدس وهي تحت السيطرة الانكليزية والداعي للمؤتمر هو السيد امين الحسيني وهو موظف من قبل السلطة الانكليزية في فلسطين. وشوكت علي واصحابه اعضاء المائدة المستديرة هم اعوان الاستعمار الانكليزي كما صرح شوكت علي على نفسه وايده الواقع واعضاء المؤتمر العراقيون يحملون جوازات حكومة العراق الخاضعة للاستعمار الانكليزي ومروا بسوريا الواقعة تحت الانتداب الفرنسي ودخلوا فلسطين الواقعة تحت الانتداب الانكليزي وهكذا المندوبون المصريون والمغاربة واليمنيون والجاويون واليوغوسلافيون والايرانيون لم يصلوا القدس الا بعد مرورهم في مناطق استعمارية مختلفة . ويحمل بعضهم جوازات استعمارية او مؤشرعليها من قبل سلطة استعماريه

وصل المؤتمرون جميعا بعدان مروا في مناطق متعددة واقعة تحت سلطة الاستعمار واجتمعوا في القدس ايضا . فلم نسمع ابدا ان سلطة من السلطات الاستعمارية منعت واحدا من هؤلاء الاعضاء من حضور المؤتمر لا بحجز جوازه ولا بالامتناع عن التأشير عليه. كما اننا لم نسمع اية مخالفة للسلطة الانكليزية او اية سلطة استعمارية اخرى في عقد هذا المؤتمر في القدس . مع اننا نذكر ان السلطات الاستعمارية كثيرا ما عمدت الى منع الاجتماعات التي حاول اصحابها ان يعقدوها في بلاد واقعة تحت السلطة الاستعمارية مثل حفلة تأبين المجاهد عمر المختار التي دعا اليها محمد باشا الباسل فمنعته السلطة في مصر من اقامتها ومثل كثير من الاجتماعات التي منعتها السلطات الاستعمارية في سائر الانحاء المستعمرة . وكذلك نذكر ان السلطات الاستعمارية منعت اشخاصا كثيرين من دخول بلادها او المرور فيها ولو الى بلاد حرة كما منعت السلطة الافرنسية في تونس الوطني المعروف الشاذلي بن مصطفى عن الشخوص الى اوربا لحضور مؤتمر مقاومة الاستعمار في كولونيا سنة ١٩٢٩ كما منعتكم السلطة الانكليزية في السنة نفسها من المرور في مصر (ترانسيت) الى اوربا لحضور مؤتمر مقاومة الاستعمار في فرانكفورت وكما منعتكم السلطة الافرنسية في العام الماضي من دخول سوريا عندوفاة شقيقكم المرحوم وكما منعت شكيب ارسلان وسواه من دخول الاقطار المستعمرة ولو كانت بلادهم ومساقط رؤوسهم.

...

فيظهر من هذا كله ان الاشخاص الذين تألف منهم المؤتمر هم اعوان الاستعمار فلا يرى المستعمرون بأسا عليهم من هؤلاء وهذا غير مسلم به لان كثيرا من هؤلاء السادة المؤتمرين خصوم الاستعمار على اختلاف انواعه ام ان المستعمرين معتدون لانهم تمكنوا من تحديد غاية المؤتمر تحديدا لا يتطرق اليه ما يهدده بفضل اعوانه الاقوياء في المؤتمر ولهذا سهل المؤتمرين السفر والاقامة؟!

والذي يتراءى لي يا سيدي هو ان القضية الهندية وموقف مسلمي الهند منها شأنا في هذا المؤتمر هو الذي جعل الاستعمار الانكليزي يسهل كل عسير في هذا الشأن . والى القارىء البيان:

الاستعمار الانكليزي يريد من مسلمي الهند اعوانا يقاتل بهم الحركة الوطنية الهندية الثائرة عليه ثم [illegible]

ومسلمو الهند يريدون عقد هذا المؤتمر لكسب الرأي العام الاسلامي في مقاتلتهم الهندوس لقاء ثمن بخس يقدمونه لفلسطين وبعض الاقطار الاسلامية . ومادام بعض مسلمي الهند (اعوان الاستعمار الانكليزي) يريدون هذا المؤتمر لغاية يرضى عنها الاستعمار الانكليزي اولا وبقية انواع الاستعمار ثانيا . فزالت كل الموانع التي عددناها في طريق المؤتمر والمؤتمرين . والا فكيف يعقل يا سيدي ان يجتمع هذا المؤتمر في بقعة تحت السلطة الاستعمارية ويمر اعضاؤه في بقاع تحت السلطات الاستعمارية المختلفة بدون اية صعوبة

...

اذن المؤتمر الاسلامي لعبة استعمارية يدفع ثمنها القضية الهندية اولا ويشاركها في هذا الغرم كثير من الاقطار الاسلامية

واما الذي سيفوز بحصة الاسد فهو الاستعمار الانكليزي في الهند والباقي يقسم على الاستعمار واعوانه في مختلف الاقطار المستعمرة . لا حول ولا قوة الا بالله

يافا (مسلم)

مستقبل التجارة الانجليزيه

تعريب الاستاذ صاحب التوقيع

للتجارة الانجليزية مستقبل عظيم.

اذا جمل سبيلها الي حيفا الان هناك شركات هندسية مالية عظمى ستدعى للعمل لتجهيز عربات وقاطرات خط حديد حيفا بغداد وتموينها بينما الاوامر العليا تصدرها شركة بترول العراق اثناء القيام بالعمل في بناء آلاف الاميال من الانابيب الضخمة المتفرعة عن الموصل ممتدة الى طرابلس على ساحل لبنان والى حيفا على ساحل فلسطين . هذا المشروع العظيم قد يحتاج خمس سنين لانجازه فتنتعش الصناعات البريطانية الضخمة آنيا

سيكون هناك اسواق عظمى المنسوجات الانكليزية لان خط حديد حيفا سينتج افتتاح اسواق تجارية فيما وراء العجم وافغانستان التي تصلها بضائعنا عن طريق اطول من هذه فهذه البلاد والبلاد المشمولة بالانتداب كالعراق وفلسطين وشرق الاردن بحاجة ماسة لسوق تجاري مستعجل تعرض فيه المصنوعات البريطانية المتينة التي ستحل محل التجارة الهندية مع مرور الزمن .

ان اعتدال مناخ هذه البلاد يلائمه البسة امتن من تلك التي تعرضها التجارة الهندية والمستهلكين من السكان ادركوا بان المصنوعات الانجليزية ولو زادت اثمانها قليلا عن تلك فانها رخيصة بعد استعمالها بالنسبة للاسعار الواطئه التي تعطى مقابلا المصنوعات الواطئة التي تأتي من البلاد الاخرى والتي تبلى بسرعة .

هنالك مجال آخر يجب على الصناعة الانجليزية ان تنتهزه وتتمتع بثمراته هنا وهو (السيارات) ان سقوط الجنيه الاسترليني يبرر هذا ولو ان بعض العمال البريطانيين يوقنون بان الولايات المتحدة قد هيمنت على تجارة السيارات هنا الا انه لا يزال مجال لتصريف كميات اخرى وظهر ان سوق السيارات الحقيقية التي ثمنها متوسط في البلاد المقدسة عظيم في هذه الايام فلابسي الطرابيش من سائقي السيارات الذين يقودون سيارة (موريس) وسيارة (اوستن) هم اكثر تقدما امام المتوطنين الاوربيين .

مستودعات العقاقير البريطانية بامكانها ان تسير في تجارتها اعظم مما هي سائرة عليه الان لان الاقبال على العقاقير الانجليزية النقية والادوية المسجلة عظيم جدا فالشركات التي تعمل الادوية المقوية للشعر وعلاجات لتثبيت الشعر لا تستوعب مطالب البهرجة الشرقية لان التأنق في الملابس عندهم ان يوضع الطربوش في مؤخرة الرأس المسرح بالزيت .

دعاية منظمة حكيمة يعول عليها بدئيا في تحقيق الاستعاضة عن الشحوم وشمع العسل بالمستحضرات الحديثة.

وهنالك سبل واسواق اخرى يمكن المصنوعات الانجليزية ان تتفوق بها وتملاها ولكن العائق الوحيد الذي يظهر انا هو عدم الرغبة في العمل والفشل الناتج عن اتباع الطرق الخاطئة وعدم التمرن على البيع القليل هذه العقبات يمكن تذليلها عند استشارة التجار البريطانيين الماهرين المستوطنين هنا والعمل بنصائحهم ومراجعة دائرة الجمارك في حيفا مراجعة دقيقة واخذ المعلومات اللازمة منها (د)

احصاء النفوس لسنة ١٩٣١

بيان موقت من مدير الاحصاء العام بمجموع عدد السكان باعتبار المذهب الذي يدينون به

مجموع السكان	المسلمون
١	٢
١٠٣٥١٥٤	٧٥٩٩٥٢

المسيحيون	اليهود	آخرون
٣	٤	٥
٩٠٦٠٧	١٧٥٠٠٦	٩٥٨٩

(١) ان هذه الارقام موقتة وقابلة للتصليح عند اتمام التدقيق في كشوف الاحصاء.

(٢) ان مجموع النفوس في كل خانة يشمل الاجانب والسكان المقيمين وقتيا في البلاد الذين احصوا في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣١.

(٣) ان بيان عدد السكان باعتبار المذهب الذين يدينون به لا يتفق بالضرورة مع عدد نفوس كل طائفة من الطوائف الدينية المعترف بها.

(٤) ان مجموع النفوس في الخانة ٥ يشمل اولئك الذين لم يقيدوا انفسهم كمسلمين او مسيحيين او يهود.

(التوقيع)

مدير الاحصاء العام ا. ملز

مطبعة الصراط المستقيم